



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

كلام الحكماء يكفي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

يقول الله عز وجل في الآية الكريمة

الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ

نبينا الكريم ايضا يقول

اللهم اجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه

" اللهم اجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه " . أشاد الله عز وجل بهم حتى تتمكن من الاستماع إليهم ، إيجاد أجمل الأشياء ، واتباعهم . أجمل كلمة ، أجمل كتاب يمكننا قراءته هو كتاب الله ، القرآن العظيم الشأن . إنه أجمل الكتب وأكثرها صدقاً وفائدةً . ليس الملايين بل المليارات من الحكم والفوائد للإنسانية تم الكشف عنها لنبينا الكريم . أولئك الذين يفهمون ذلك ويعرفون قيمته . أولئك الذين لا يفهمون يفسرونه وفقاً لأرائهم : يقومون بالتفسير ، بيدؤون تعليقاتهم ، ويفسرونه وفقاً لرغباتهم .

لا يوجد شيء من هذا القبيل ! إنه الأفضل ويجب أن يكون وفقاً لما يقوله الله عز وجل ونبينا الكريم صلى الله عليه وسلم . لا تسير الأمور إذا رأيت الحقيقة ، تقول أنها ليست كذلك ، وتقول العكس . هذا ما يفعله الحمقى . القرآن الكريم يوضح الطريق الصحيح وقد شرح لنا نبينا كلامه الجميل . كلام نبينا الكريم هو الحديث . الحديث يعني الكلام الذي جاء على لسان نبينا الكريم . لما كنا فهمنا شيئاً لو لم يكن ذلك الحديث الشريف ولو لم يكن كلام نبينا الكريم . الآلاف ، مئات الآلاف من المسارات ستظهر .

لذلك ، فإن الطريق الذي هو طريق نبينا الكريم ، الإسلام ، هو الطريق الأكثر جمالا . ومع ذلك ، فإن أعداءه أكثر ، والجهلة أيضاً أكثر . الحمقى لا يفهمون ما هو جيد ويفسرون وفقاً لأرائهم . الأتراك لديهم قول جميل " إن البعوضة موسيقى للمتفهم " . فكيف يمكن للبعوض أن يكون صوته عالياً ؟ لكن يبدو وكأنه موسيقى ، والمرء يفهم شيئاً جيداً (كلام الحكماء يكفي) . " إن مأسورة الطبل الحادة لا تكفي للشخص الذي لا يفهم " . إن الأنبوب الطبقي والحاد يمنحان الشخص صداً ويجعل الأذنين تطن ولكنه لا يستطيع حتى سماع ذلك . هكذا أصبح الناس في آخر الزمان . الله يظهر ما هو صحيح ، وقد أظهره نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم مثل الشمس ، ثم ليس من الجيد المضي قدماً والقول " لا ، لم أسمع بذلك " وما شابه ذلك . يا هو ، كيف لم تسمع بذلك ؟ لا بد أن تكون أصم وأعمى لعدم فهم هذا .

يوسوسون الناس أيضاً . لأولئك الذين يتبعونهم الخطأ في أنفسهم . ليس مثل " اسمعوا ! اسمعوا ! " ولكن حتى أصغر صوت يكفي لأولئك الذين يبحثون عن طريق الله . حتى لو قلت ذلك بأعلى صوت يقولون " لم أسمع ذلك " . لن يساعد في الآخرة : " لقد أظهرنا لك الطريق الصحيح واستمررت باتباع طرق أخرى . ستنال عقابك ! "

الله يحفظنا . الله يرزق المسلمين الوعي والإدراك ، بحيث لا يفعلون مثل هذه الحمقات . ما نعينه بالأعمال الحمقاء هي الإنحراف عن الطريق . الله يثبتنا جميعاً على الطريق الصحيح إن شاء الله . ومن الله التوفيق . الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

9-3-2018 - 21 جمادى الآخر 1439 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر